

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يعد تعليم المفردات أحد العناصر الأساسية في تعليم اللغة، حيث تسهم المفردات في بناء القدرة اللغوية وتطوير مهارات التواصل للمتعلمين. المفردات اللغوية هي مجموعة من الكلمات التي يتقنها الشخص في اللغة التي تكون متقبلة ومنتجة. لذلك فإن المفردات مهمة لتعليم اللغة العربية^١. كما يقول عبد الرحمن رأفت باشا: "إن المفردات هي المكونات الأساسية لأي لغة، والقدرة على استخدامها وفهمها تمثل حجر الزاوية في عملية التعلم اللغوي"^٢. ومن خلال تنمية حصيلة المفردات لدى المتعلمين، يمكنهم بناء قدرة قوية على التعبير والتواصل، مما يساهم في تيسير عملية فهم النصوص المعقدة وتحقيق تفاعل أفضل مع المتحدثين الأصليين للغة.

^١ Atika Rahmawati and Khizanatul Hikmah, "Pengembangan Media Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Berbasis Plotagon Story Di SMP Muhammadiyah 8 Tanggulangin Sidoarjo," *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 2 (2022): 226, <https://doi.org/10.32699/liar.v6i2.3489>.

^٢ عبد الرحمن رأفت باشا، اللغة وأسرارها (القاهرة: دار الأفق، ٢٠١٦)، ص. ٥٥.

المفردات هي شكل من أشكال التعبير لأن الغرض هو معرفة السياق الذي يجب أن تستخدم فيه المفردات. ويرى الفهم التقليدي أن تعليم المفردات يتم بشكل منفصل بين المفردات وسياقها. ومع ذلك يتم دمج المفردات الجيدة في النصوص أو الحوارات التي تتطابق مع سياق المفردات نفسها، بحيث يتمكن التلاميذ من فهم المفردات وحفظها في سياق استخدامها بدلا من مجرد حفظ معناها مباشرة^٣. ويشير شلبي إلى أن من أهم الطرق لتعليم المفردات هو التركيز على توظيف الكلمات في سياقات متعددة، قائلا: "إن تعليم المفردات في سياقها يمكن المتعلم من فهم معانيها بشكل أعمق وتطبيقها في مواقف مشابهة"^٤.

يمكن أن تشير نوعية وكمية مفردات الشخص إلى مهاراته في اللغة العربية. لا يتعين على التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية في المدرسة إتقان جميع مفردات اللغة العربية، ولكن إتقان المزيد من المفردات يزيد من سهولة التواصل باللغة. لكل منهج دراسي معايير أكاديمية لتعليم اللغة العربية، لذا من المتوقع أن يتمكن التلاميذ من تعلمها بشكل جيد. من المهم جدا أن يتعلم التلاميذ المفردات أو المفردات اللغوية لأنها الجزء الأهم في تعليم اللغة العربية.

³ Rahmawati and Hikmah, "Pengembangan Media Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Berbasis Plotagon Story Di SMP Muhammadiyah 8 Tanggulangin Sidoarjo". hlm. 227.

^٤ أحمد شلبي، أسس تعليم المفردات في اللغة العربية (بيروت: دار الكتاب العربي، ٢٠١٨)، ص. ٣٣.

ونتيجة لذلك من المتوقع ألا يكتفي التلاميذ بحفظ المفردات فحسب، بل عليهم إتقان المفردات أيضا^٥.

تؤكد الأدبيات أن تعليم المفردات يتطلب استخدام صرعة فعالة تتماشى مع طبيعة التعليم اللغوي. كما يقترح أحمد شلبي أيضا أن تعليم المفردات يجب أن يكون عملية تفاعلية يتم فيها تشجيع المتعلم على استخدام الكلمات الجديدة في الحوار والأنشطة الجماعية، حيث يساعد هذا على تثبيت المفردات في الذاكرة طويلة الأمد^٦. إذا ليحوز على مفردات جيدة ينبغي تطبيق التعليم التفاعلي يعني طريقة تعليمية تشرك التلاميذ بنشاط. آخر في هذه الحالة الوسيلة التعليمية مؤثرة أيضا.

تعتبر الوسيلة التعليمية جزءا من تكنولوجيا التعليم، وتكنولوجيا التعليم مصطلح جديد وهو طريقة نظامية منهجية تأخذ بعين الاعتبار جميع المصادر البشرية وغير البشرية في تصميم وتنفيذ وتقويم عملية التعليم والتعلم في ضوء أغراض محددة، أما للوسيلة التعليمية، فهي أي شيء يستخدم في العملية التعليمية بغرض بلوغ الأغراض بدرجة عالية من الإتقان، وهي جميع المواد التي يستخدمها المعلم

⁵ Hasna Qonita Khansa, "Strategi Pembelajaran Bahasa Arab," in *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab II* (Universitas Negeri Malang, 2016), 53–62.

⁶ أحمد شلبي، مبادئ تعليم المفردات (الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٢٠)، ص. ٤٢.

لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين داخل الغرفة الصفية أو خارجها بغرض تحسين العملية التعليمية التعلمية وبالتالي فإن الوسيلة التعليمية أقدم من تكنولوجيا التعليم أي أنها جزء بسيط من تكنولوجيا التعليم^٧.

اتفقت الباحثة بقول أبانمي أنه شهد عمليتا التعليم والتعلم في العقود الأخيرة من هذا القرن الميلادي تطورات واسعة النطاق، نظرا للتقدم الهائل في مجالات المعرفة العلمية بوجه عام والتقنيات التربوية بوجه خاص. فقد كان ينظر للتعليم قبل ذلك على أنه حشو عقول التلاميذ بالمعرفة، بصرف النظر عن طبيعة العلاقة بين ما يدرس لهؤلاء التلاميذ من حقائق ومعلومات وبين متطلبات الحياة، وعما إذا كانت تلك المعلومات وظيفية يمكن الاستفادة بها في مواجهة المواقف المتعددة التي يمر بها المتعلم في حياته^٨. وكان المعلم الذي يقوم بتعليم التلاميذ يعتقد أن التربية ما هي إلا أداء أوامر كتسميع درس، أو حفظ شيء لا يهواه الطفل دون أكتراث بنشاطه أو غرضه.

^٧ محمد عيسى الطيطي، فراس العرة، and عبد الإله طويق، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية (عمان - الأردن - العبدلي: عالم الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ص. ١٣.

^٨ عبدالمحسن بن عبدالعزيز أبانمي، الوسائل التعليمية مفهوما وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية 1st , ed.(الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٤)، ص. ٩.

ومن أهم سمات التربية أنها متطورة وتستجيب للتطورات المتجددة، ولذلك فقد تغيرت وظيفتها مع بداية القرن العشرين الميلادي وصار المتعلم بؤرة الاهتمام ومركز العناية في التعليم.^٩ واستهدفت العملية التعليمية جميع جوانب النمو المتعددة، ومنها الجانب العقلي، والجانب الروحي، والجانب الاجتماعي، والجانب الصحي، والجانب النفسي، والجانب الجسمي، والجانب الانفعالي، والجانب المهارات.^{١٠}

ومع تطور نظريات التعلم واتساع مفاهيمها أخذت العملية التعليمية تولي نشاط المتعلم العناية والاهتمام باعتبار أن التعلم الفعال الذي يؤدي إلى نتائج إيجابية يتحقق في المواقف التعليمية التي يزاول فيها المتعلم شيئاً من النشاط، ويكون مشاركاً نشيطاً. وقد تغيرت وظيفة المعلم تبعاً لذلك، وصار دوره يتمثل في توجيه المتعلم، ومساعدته على التعلم، وذلك بتهيئة الظروف المناسبة، وإيجاد المناخ التعليمي الملائم الذي تتوفر فيه متطلبات التعلم ووسائله.

أضافت الوسيلة التعليمية بعداً آخر في مجال الخبرات التعليمية لتتسع مجالاتها، وذلك بما تضيفه هذه الوسيلة، مثل الصور المتحركة، والأفلام، والتلفاز،

^٩ صالح عبد العزيز and عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس 1st ed. , (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٦)،

^{١٠} سرحان الدمرداش، المناهج المعاصرة (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٤٠١)، ص. ١٥، ٧٥.

وسائر وسيلة الاتصال الأخرى من خبرات حسية يتفاعل معها المتعلم في المواقف التعليمية، مما يثري عملية التعلم ويؤدي إلى تعلم فعال^{١١}. أولى المربون منذ القدم اهتمامهم بالوسيلة التعليمية، إذ كانوا ينظرون إليها نظرة احترام، لما لمسوه من أثرها في تحسين العملية التعليمية التعلمية. ولما تطور العلم الحديث، واكتشف أثر الحواس في هذه العملية، أجمع المربون على فائدتها وأثرها الواضح في إثراء عملية التعليم والتعلم^{١٢}.

كما أكدت تجارب وأبحاث المربون الأوائل أن الدرس الذي يؤدي بدون وسيلة تعليمية يعتمد على حاسة واحدة بعكس الدرس الذي يؤدي باستخدام الوسيلة التعليمية فإن يكون قد أشرك فيه أكثر من حاسة عملاً بأحد قوانين علم النفس الشهيرة والتي أثبتت صحتها والقائلة أن ما نسي شيء اشتركت في دراسته حاستان فأكثر. وقد أكدت الأبحاث التربوية الحديثة أن المدرس الذي يعطى بتعزيزه بالوسيلة التعليمية يستغرق وقتاً وجهداً أقل بكثير من الدرس الذي يخلو من الوسيلة التعليمية^{١٣}.

^{١١} اللجنة من المختصين، الوسائل التعليمية (الرياض: مكتبة الرياض (n.d)، ص. ١٥.

^{١٢} نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية. 2nd ed. , (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)، ص. ١٣.

^{١٣} سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية. 1st ed. , (المملكة العربية السعودية — مكة المكرمة: دار خالد اللحياني

للنشر والتوزيع، ٢٠١٧)، ص. ٦.

توجد الوسيلة التعليمية تتجه اليوم بعضها يعتمد على الحاسوب وكذلك Smartphone (الهواتف الذكية). يمكن تطوير الوسيلة التعليمية أساسا على الحاسوب وكذلك Smartphone (الهواتف الذكية) دون الحاجة إلى إتقان لغات البرمجة، أحدها استخدام برمجة ClassPoint. ClassPoint عبارة عن منصة تساعد المعلمين والتلاميذ على التعليم الرقمي. وهو في الأساس تطبيق يتصل ببرنامج PowerPoint، ولكن ميزاته تجعله أكثر تفاعلية وممتعة. يمكن أيضا استخدام ClassPoint كوسيلة عرض تقديمي تجعل الموضوع أكثر تشويقا. ومن المتوقع أن تعمل برمجة ClassPoint على تدريب مهارات التلاميذ بطريقة ممتعة وفعالة¹⁴. تم تصميم ClassPoint لعرض الوسيلة المرئية، والصور، والصوت مع ميزات أكثر ثراء من PowerPoint التقليدي من المتوقع أن يكون ClassPoint التفاعلي بديلا للوسيلة التعليمية التي تشجع القدرات الإبداعية للمتعلمين¹⁵. يمكن للمعلمين استخدام هذا البرمجة لإنشاء اختبارات وإعطاء

¹⁴ Nabila Oktavia Nur Laila and Corry Liana, "Pengaruh Model Game Based Learning Berbasis ClassPoint Terhadap Keaktifan Siswa Dalam Pembelajaran Sejarah Di SMA Mahardika Surabaya," *AVATARA, e-Journal Pendidikan Sejarah* 15, no. 3 (2024): 3.

¹⁵ Nurhayani H Muhiddin et al., "Peningkatan Kemampuan Berpikir Kreatif Peserta Didik Kelas VIII SMPN 18 Makassar Melalui Penerapan Media Interaktif ClassPoint Dengan Model Discovery Learning (Studi Pada Materi Sistem Ekskresi)," in *Prosiding Seminar Nasional Dies Natalis Ke-62* (Makassar: Universitas Negeri Makassar, 2023), 636, <https://journal.unm.ac.id/index.php/Semnasdies62/index>.

المتعلمين الفرصة للإجابة عليها^{١٦}.

استنادا إلى الملاحظة الأولى للباحثة المتعلقة بعملية التعليم والتعلم في الفصل، أظهرت النتائج أن المدرسة العالية الحكومية الثانية مدينة باياكومبوه قد طبقت التعلم الرقمي مثل استخدام Smartphone (الهواتف الذكية) والكتب الرقمية. ويرجع ذلك إلى أن المدرسة قد طبقت أيضا منهج ميرديكا الذي يدعم استخدام التكنولوجيا كأداة للتعليم^{١٧}.

ومع ذلك يواجه التعلم الرقمي تحديات، مثل عدم تمكن التلاميذ من الوصول الكافي إلى مصادر التعلم التفاعلية والمرتبطة بحياتهم اليومية. ويشكل إتقان المفردات العربية المهمة لحياة التلاميذ اليومية تحديا كبيرا. على الرغم من أهمية أساليب التعلم كوسيلة لنقل المعرفة التي يقدمها المعلم لتلاميذ، إلا أن نجاح اكتساب المفردات يعتمد غالبا على إبداع المعلم في تقديم المادة.

ولكن عملية التعليم والتعلم في الفصل لم يطبق الوسيلة التعليمية التفاعلية من قبل المعلم. بدلا من ذلك يستخدم فقط الكتب المدرسية وملفات PDF

¹⁶ Muhiddin et al., "Peningkatkan Kemampuan Berpikir Kreatif Peserta Didik Kelas VIII SMPN 18 Makassar Melalui Penerapan Media Interaktif ClassPoint Dengan Model Discovery Learning (Studi Pada Materi Sistem Ekskresi)", hlm. 636.

^{١٧} الملاحظة التي قامت بها الباحثة في عملية التعليم والتعلم في الصف العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الثانية مدينة

باياكومبوه، يوم الأربعاء ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٤.

التي يتم عرضها من خلال *Infocus*. لا تزال الوسيلة التعليمية أحادية الاتجاه أو لا تتضمن مشاركة نشطة من التلاميذ، لذلك لا يزال التلاميذ يواجهون صعوبة في فهم المفردات^{١٨}.

مع تقدم التكنولوجيا تصبح الوسيلة التعليمية التفاعلية أكثر أهمية للمعلمين للمساعدة في عملية التعليم والتعلم حتى يتمكن التلاميذ من فهم المفردات بشكل جيد وتحسين إتقانهم للمفردات في وحدة التعليم لأن الوسيلة التعليمية التفاعلية تشرك التلاميذ بشكل فعال في عملية التعليم والتعلم اللغة العربية في الفصل.

إذا من هذه الملاحظة دخل التعليم في المدرسة العالية الحكومية الثانية مدينة بياكومبوه عصر التعليم أساسا على التكنولوجيا. وهذا تفتح بالتأكيد فرصا للباحثة لدعم التعليم أساسا على التكنولوجيا ليكون أكثر تفاعلية وإبداعا وابتكارا. أحدها وجود الوسيلة التعليمية التفاعلية باستخدام برمجة *ClassPoint* لتحسين جودة وكفاءة التعليم بجعله أكثر ابتكارا وتشويقا وإبداعا، لأن في المدرسة العالية الحكومية الثانية مدينة بياكومبوه لا توجد استخدام برمجة *ClassPoint*، لذلك

^{١٨} الملاحظة التي قامت بها الباحثة في عملية التعليم والتعلم في الصف العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الثانية مدينة بياكومبوه، يوم الأربعاء ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٤.

ترغب الباحثة لتطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية مع برمجة ClassPoint في المدرسة.

التالي بناء على البيانات في الميدان بعد المقابلة مع بعض التلاميذ في الصف العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الثانية مدينة باياكومبوه في يوم الأربعاء ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٤، مكتشف النتائج أن يواجه معظم التلاميذ صعوبات في تعليم اللغة العربية. وترجع هذه الصعوبة بشكل رئيسي إلى الفهم المحدود للغة العربية بين التلاميذ، بما في ذلك المفردات المحدودة. فهم يجدون صعوبة في حفظ المفردات وترجمتها، خاصة بالنسبة لأن أكثر منهم تخرجوا من المدارس الحكومية (SMP) فالمفردات تنشئ جديد لديهم، هذا الذي يسبب أقل حماسا لهم في تعليم اللغة العربية.

يشعر بعض التلاميذ أنه على الرغم من أنهم تعلموا العديد من المفردات في موضوع واحد، إلا أن العديد منهم لا يستطيعون أن تذكروا الكلمات المحفوظات. بالإضافة إلى ذلك يواجه بعض التلاميذ صعوبة في التمييز بين الأسماء والأفعال. استنادا إلى المقابلة مع التلاميذ، يحتاج التلاميذ إلى الوسيلة التعليمية مشوقة يمكن أن تشرك التلاميذ بفاعلية لزيادة دافعية التعليم حتى يتمكنوا من حفظ وإتقان المفردات العربية بشكل جيد. أحدها من خلال برمجة

ClassPoint التي ستقدم الصور والصوت والفيديو لجعل التعلم أكثر تفاعلية

وابتكاراً^{١٩}.

واستناداً إلى نتائج الملاحظة والمقابلة مع إحدى معلمة اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية الثانية مدينة بياكومبوه قالت إن المفردات هي أحد التحديات التي يواجهها في تعليم تلاميذ الصف العاشر. ينشأ هذا التحدي لأن مادة تعليم اللغة العربية الجديدة التي تستخدمها المدرسة وهي مواد تعليم اللغة العربية المرحلة E من منهج ميرديكا، فإن قسم المفردات ليس موزعاً بالتساوي في جميع الباب. بالإضافة إلى ذلك لا توجد أمثلة كالصور في مواد تعليم^{٢٠}. أما بالنسبة لتعليم اللغة العربية فإن الأمثلة في شكل صور لا تقل أهمية. حيث يكون لدى التلاميذ فهم أفضل في المفردات بفضل هذه الأمثلة، مما يساعدهم على تحسين إتقانهم لهذه المفردات بشكل جيد وسريع.

كنتيجة للملاحظة الأولية والمقابلة، تبين أن المعلمين بحاجة ماسة إلى

استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية مع برمجة *ClassPoint* لتحسين تعلم اللغة

^{١٩} المقابلة الشخصية التي قامت بها الباحثة مع بعض التلاميذ في الصف العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الثانية مدينة بياكومبوه، يوم الأربعاء ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٤.

^{٢٠} الملاحظة والمقابلة الشخصية التي قامت بها الباحثة مع أستاذة زابيلندرا كالمعلمة اللغة العربية في الصف العاشر بالمدرسة العالية الحكومية الثانية مدينة بياكومبوه، يوم الأربعاء ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٤.

العربية. لذلك من المهم جدا أن يكون لدى المعلمين الأدوات المناسبة لمراقبة المفردات التي يتم تعليمها وتقويم مستوى إتقان التلاميذ للمفردات. بالإضافة إلى ذلك من الواضح أن مواد تعليم اللغة العربية للصف العاشر يجب أن تكون مزودة بالوسيلة التعليمية التفاعلية. يقدم برمجة *ClassPoint* الوسيلة التعليمية التفاعلية تساعد التلاميذ على فهم المفردات في المودول.

في الواقع لا يزال هناك القليل من الجهود المبذولة لجعل الوسيلة التعليمية أساسا على البرمجيات متاحة على نطاق واسع. تتزايد الوسيلة التعليمية التفاعلية التي يمكن الوصول إليها من خلال *Smartphone* (الهواتف الذكية). لا يتعين على التلاميذ الاعتماد على الكتب والورق والقرطاسية للتعليم في أي وقت وفي أي مكان مع برمجة *ClassPoint* سهل الاستخدام والمرن. ومع تزايد استخدام التكنولوجيا المحمولة بين التلاميذ، يصبح تطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية باستخدام برمجة *ClassPoint* تعتمد على الأجهزة المحمولة حلا مناسباً لتلبية هذه الحاجة الملحة.

من خلال النظر في المشاكل المذكورة أعلاه، تعتقد الباحثة أن هناك فرصة لمساعدة تلاميذ المدرسة العالية الحكومية الثانية مدينة باياكومبوه في تعليم المفردات. من خلال إنشاء الوسيلة التعليمية اللغة العربية مثل برمجة *ClassPoint*،

من المتوقع أن يساعد المعلمين والتلاميذ على تعليم المفردات بشكل جيد وفعال. يتم ذلك من خلال مراقبة إتقان التلاميذ للمفردات ودعم تطوّرهم.

فإن تطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية باستخدام برمجة ClassPoint يهدف إلى تلبية احتياجات أو المساعدة في حل مشاكل المعلمين والتلاميذ من خلال توفير حلول تكنولوجية فعالة. سيعزز هذا البرمجة من قدرة التلاميذ على التعليم بشكل مستقل ويمنحهم القدرة على تعليم المفردات بطريقة سهلة ومريحة في أي وقت وفي أي مكان. بالإضافة إلى ذلك ستساعد هذه البرمجة المعلمين على توفير محتوى تعليمي وثيق الصلة بحياة التلاميذ اليومية، وتحسين فهمهم للمفردات ومساعدتهم على تطبيق المفردات بشكل عملي. من خلال معالجة هذه القضايا يمكن أن يساعد تطبيقه في التغلب على المشاكل الرئيسية التي يواجهها التلاميذ عند تعليم المفردات.

ب. إشكاليات البحث

١. يواجه التعلم الرقمي تحديات، مثل عدم تمكن التلاميذ من الوصول الكافي

إلى مصادر التعلم التفاعلية والمرتبطة بحياتهم اليومية؛

٢. الفهم المحدود للغة العربية بين التلاميذ، بما في ذلك المفردات المحدودة.

فهم يجدون صعوبة في حفظ المفردات وترجمتها؛

٣. يواجه بعض التلاميذ صعوبة في التمييز بين الأسماء والأفعال؛

٤. بالنسبة لتلاميذ الصف العاشر ليس جميعهم من خريجي المدارس المتوسطة

الإسلامية، فهناك أيضا من خريجي المدارس الحكومية (SMP) حيث لا تزال

مواد اللغة العربية مواد جديدة بالنسبة لخريجي المدارس الحكومية؛

٥. المفردات من أحد التحديات التي تواجه المعلمة في تعليم تلاميذ الصف

العاشر خاصة لتلاميذ الذين تخرجوا من المدارس الحكومية (SMP) لأن

المفردات جديدة عليهم؛

٦. في مواد تعليم اللغة العربية للمرحلة E من منهج ميرديكا، فإن قسم المفردات

ليس موزعا بالتساوي في جميع المواد أو الباب؛

٧. المعلمة لم تطبق الوسيلة التعليمية التفاعلية. بدلا من ذلك يستخدم فقط

الكتب المدرسية وملفات PDF التي تعرض من خلال Infocus.

ج. مشكلة البحث

أما المسألة الأساسية في هذا البحث هي: كيف تطوير الوسيلة التعليمية

التفاعلية عبر البرمجة ClassPoint في تعليم المفردات لتلاميذ الصف العاشر في

المدرسة العالية الحكومية الثانية مدينة باياكومبوه؟

د. تحديد البحث

في هذا البحث حددت الباحثة المسألة المبحوثة كما يأتي:

١. تحليل الاحتياجات لتطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية عبر البرمجة *ClassPoint*

في تعليم المفردات لتلاميذ الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية الثانية

مدينة باياكومبوه؛

٢. تصميم الوسيلة التعليمية التفاعلية عبر البرمجة *ClassPoint* في تعليم المفردات

لتلاميذ الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية الثانية مدينة باياكومبوه؛

٣. فعالية الوسيلة التعليمية التفاعلية عبر البرمجة *ClassPoint* في تعليم المفردات

لتلاميذ الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية الثانية مدينة باياكومبوه.

هـ. أغراض البحث وفوائده

أما أغراض البحث من هذا البحث فهي:

١. لمعرفة تحليل احتياجات تطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية عبر البرمجة

ClassPoint في تعليم المفردات لتلاميذ الصف العاشر في المدرسة العالية

الحكومية الثانية مدينة باياكومبوه؛

٢. لبيان تصميم الوسيلة التعليمية التفاعلية عبر البرمجة *ClassPoint* في تعليم

المفردات لتلاميذ الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية الثانية مدينة

باياكومبوه؛

٣. لمعرفة فعالية الوسيلة التعليمية التفاعلية المطورة عبر البرمجة ClassPoint في

تعليم المفردات لتلاميذ الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية الثانية

مدينة باياكومبوه.

أما فوائد هذا البحث كما يلي:

١. نظرية

من المتوقع أن يساعد هذا البحث في الجهود المبذولة لتطوير

الوسيلة التعليمية لتعليم اللغة العربية وزيادة العلوم والتكنولوجيا للقراء وخاصة

تلك المتعلقة بالمشكلات في هذا البحث. آخر من المتوقع استخدام هذا

البحث كالوسيلة التعليمية النشطة، والمبدعة، والممتعة، ومن المتوقع أيضا

أن توفر نتائج هذا البحث التتموي مدخلات حول تطوير الوسيلة التعليمية

خاصة التعليم في المدرسة العالية.

٢. تطبيقية

تنقسم إلى خمسة أجزاء هي: فوائد لتلاميذ منها لزيادة الدافع

التعليمي لتلاميذ؛ وتوفير الخبرة لتلاميذ في حل المشكلات أثناء عملية

التعليم؛ وبتطبيق الوسيلة التعليمية ClassPoint وخاصة مواد المفردات العربية

يمكن أن تجذب انتباه التلاميذ للدراسة الجادة والقراءة بشكل أكثر نشاطا وزيادة فضول التلاميذ؛ ويمكن لتلاميذ التعلم بشكل مستقل مع الوسيلة التعليمية أكثر جذاب.

ثم فوائد للمعلمين منها يمكن استخدامها كرأس مال في اختيار الاختلافات التي يمكن تطبيقها في تعليم اللغة العربية؛ وزيادة المعرفة والبصيرة حتى تحسين الكفاءة المهنية للمعلمين على مستوى المدرسة العالية في عملية التعليم؛ وزيادة تحفيز المعلمين لاستخدام الوسيلة التعليمية الجذاب وتحسين جودة التعليم في المدارس؛ وتوفير حلول وبدائل جديدة في جهود الإثراء أو تعزيز المواد عن المفردات باستخدام الوسيلة التعليمية اللغة العربية التفاعلية.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

التالي فوائد للباحثة هي تقديم البصيرة والمعرفة والخبرة في المشكلات الموجودة في مجال التعليم. آخر إنها أيضا تجربة لتعلم كيفية صناعة برمجة يمكن استخدامها كالوسيلة التعليمية اللغة العربية. وفوائد للباحثة الآخر هي كمرجع أو مقارنة في إجراء بحث مماثل لتقديم اقتراحات داعمة حتى يمكن فهم التلاميذ في اللغة العربية بشكل أفضل باستخدام الوسيلة التعليمية ClassPoint. آنف فوائد للمدرسة هي مرجع للوسيلة التعليمية

في المدارس والمدخلات في تطوير برمجة لتحسين جودة المدرسة وأداء المعلمين.

و. مواصفات المنتج

١. منتج في شكل الوسيلة التعليمية لتعليم اللغة العربية وخاصة للمفردات لتلاميذ

الصف العاشر على مستوى المدرسة العالية والتي سيتم إعدادها لثلاثة دروس

في الفصل الثاني؛

٢. المنتج المطور باستخدام برمجة *ClassPoint*؛

٣. يستطيع تشغيل المنتج على الحاسوب الذي يعمل بأنظمة تشغيل *Windows*؛

٤. يمكن تشغيل المنتج المطور على أجهزة *Smartphone* (الهواتف الذكية)؛

٥. يتكون المنتج في شكل وسيلة تعليمية للغة العربية للمفردات من صفحة

الغطاء، اللوحة الأساسية، وإرشادات للاستخدام، وتلميح الرمز، والأغراض

التعليمية، والمواد التعليمية المجهزة بالصور، والصوت، والفيديو حتى تكون

الوسيلة التعليمية أكثر تفاعلاً، والاختبار التفاعلي، والبيانات الشخصية

للباحثة كمطورة للوسيلة التعليمية.

ز. توضيح المصطلحات

الوسيلة التعليمية : جميع أشكال الأدوات أو المحفزات التي يقدمها

التفاعلية المعلمون لتشجيع التلاميذ على تعليم بسرعة، وصواب،

وسهولة، وصدافة، وغياب اللفظية مصممة لإشراك

التلاميذ بفاعلية في عملية التعلم^{٢١}.

تعليم المفردات : مطلب أساسي ومهم في تعليم اللغة ليحصل على

الكفاءة والمهارة اللغوية المرجوة. ولذلك يجب على

المعلمين بالاهتمام الكبير في تعليم المفردات ليكون

التعليم جيدا ويحصل على الأغراض المقررة^{٢٢}.

ClassPoint : إحدى برمجة الحاسوب حيث حل رقمي للفصول

الدراسية صممه Inknoe. ClassPoint المرتبط مباشرة

داخل PowerPoint، إضافة التعليقات التوضيحية إلى

شرائح PowerPoint، وبث وضع عرض الشرائح على

PowerPoint، بالإضافة إلى إنشاء أسئلة تفاعلية

²¹ Hanafiah et al., *Konsep Strategi Pembelajaran* (Bandung: Refika Aditama, 2009).

²² فخر الراسخ، "مشكلات تعليم المفردات العربية للناطقين بغيرها واقتراحات لحلها"، *Jurnal Ummul Qura IX*, no. 1 (2017): 43.

للتواصل مع التلاميذ وجمع الإجابات الرقمية منهم^{٢٣}.

يمكن الحصول على هذا البرمجة عن طريق تنزيله مجاناً

من خلال موقع *classpoint.io* على الإنترنت^{٢٤}. تأكد

قبل التنزيل من أن الحاسوب مزود بنظام *Windows*

7/8/10 أو *Microsoft Office 2013/2016/2019/365*^{٢٥}.

المدرسة العالية : إحدى مدارس العالية في مدينة باياكومبوه وتقع على

الحكومية الثانية الإحداثيات ١٠٠,٦٣ خط طول شرقاً و ٠,٢٤ خط

مدينة باياكومبوه عرض جنوباً، على ارتفاع ٥١٤ متراً فوق مستوى سطح

البحر. تقع المدرسة العالية الحكومية الثانية مدينة

باياكومبوه على بعد حوالي ٢ كم من وسط مدينة

باياكومبوه، وبالتحديد في شارع سوكارنو هاتا، قرية

بالاي نان دو، كوتو نان أمبيك، منطقة غرب باياكومبوه

الفرعية. يحمل شعار المدرسة العالية الحكومية الثانية

²³ ClassPoint, *Buku Panduan ClassPoint*, 2021, hlm. 2.

²⁴ Yosephina Payu Wao, Melania Priska, and Natalia Peni, "Persepsi Mahasiswa Terhadap Penggunaan Media Pembelajaran Interaktif ClassPoint Pada Mata Kuliah Zoologi Invertebrata," *Jurnal Inovasi Pembelajaran Biologi* 3, no. 2 (2022): 78.

²⁵ Audri Yanti, Ratna Puspitasari, and Yunita, "Pengaruh Penggunaan Media Pembelajaran ClassPoint Terhadap Pemahaman Siswa Pada Pembelajaran IPS," *Dinamika Sosial: Jurnal Pendidikan Ilmu Pengetahuan Sosial* 2, no. 4 (2023): 413.

مدينة باياكومبوه شعار "Madrasah Maju,

"Bermutu, Mendunia"^{٢٦}.

المراد بهذا الموضوع هو البحث في شكل دراسة تطويرية تغرض إلى تحسين وتطوير طرق التعليم باستخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية في تعليم المفردات لتلاميذ الصف العاشر في المدرسة العالية الحكومية الثانية مدينة باياكومبوه.

ح. الدراسات السابقة

١. رسالة الماجستير جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج بقلم الوردة الحليمة في ٢٠٢١ بعنوان: تطوير وسيلة تعليم المفردات ببرنامج ماكرو ميديا فلاش (Macromedia Flash) لطلاب الثانوية في المعهد العصري المدينة المنورة بوكيتننجي. ونتيجة التصحيح من تطوير هذه الوسيلة توجد من عملية التصحيح المدرسة والخبراء. ومن ورقة الصحة من المدرسة يعرف المعدل ٩٦,٠٩% والخبراء يعرف المعدل ٩٦,٨٧%. ومن الاستبانة من الطلاب ٩٤,٠٣%. ومعنى هذا أن وسيلة تعليم المفردات ببرنامج ماكرو ميديا فلاش

²⁶ Kementerian Agama, "Profile Detail MAN 2 Kota Payakumbuh," EMIS, accessed November 2, 2024, <https://appmadrasah.kemenag.go.id/web/profile?nsm=131113760002&provinsi=13&kota=1376>.

(Macromedia Flash) صحيحة^{٢٧}. أما الفروق بين البحث في هذه الرسالة والبحث الذي ستقوم به الباحثة فهي في المتغير X حيث قامت الوردة الحليمة بتطوير برمجة ماكرو ميديا فلاش (Macromedia Flash) لتعليم المفردات، بينما تقوم الباحثة بتطوير برمجة ClassPoint لتعليم المفردات. بالإضافة إلى ذلك يظهر الفرق من مكان البحث حيث أجرى البحث في المعهد العصري المدينة المنورة بوكيتننجي، بينما الباحثة تجري البحث في المدرسة العالية الحكومية الثانية مدينة باياكومبوه. ثم بالنسبة للمتغير Y أي كلاهما تطور الوسيلة التعليمية لتعليم المفردات؛

٢. رسالة الماجستير جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج بقلم أديك دوي بوترا في ٢٠٢٢ بعنوان: تطوير وسيلة تدريس المفردات باستعمال أني مكر (Animaker) للصف الثاني في المدرسة الثانوية طوالب بادانج. إنتاج وسيلة لتدريس المفردات باستعمال أني مكر (Animaker) للصف الثاني في المدرسة الثانوية طوالب بادانج اعتماد على التصحيح الذي يقوم الباحث بالخبراء فيعطون النتيجة الرفيعة المناسبة بمعايير تحليل البيانات واعتمادا على

^{٢٧} الوردة الحليمة، "تطوير وسيلة تعليم المفردات ببرنامج ماكرو ميديا فلاش (Macromedia Flash) لطلاب الثانوية في المعهد العصري المدينة المنورة بوكيتننجي" (جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادانج، ٢٠٢١)، ص. ٥.

نتائج من الخبراء هي خبير اللغة وخبير المواد وخبير التقويم فيوجد النتيجة بالمعدل ٨٨,٥^{٢٨}. إن الفروق بين البحث في هذه الرسالة والبحث الذي ستقوم به الباحثة هي في المتغير X حيث قام أديك دوي بوترا بتطوير برمجة أني مكر (Animaker) لتعليم المفردات، بينما تقوم الباحثة بتطوير برمجة ClassPoint لتعليم المفردات. آخر يظهر الفرق من مكان البحث حيث أجرى البحث في المدرسة الثانوية طوالب بادنج، بينما الباحثة تجري البحث في المدرسة العالية الحكومية الثانية مدينة باياكومبوه. ثم بالنسبة للمتغير Y أي كلاهما تطور الوسيلة التعليمية لتعليم المفردات؛

٣. رسالة الماجستير جامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج بقلم النساء حنين لارينزي في ٢٠٢٤ بعنوان: تطوير وسيلة التعليم والتعلم باستخدام برامج كويزلت في الاستيعاب على المفردات لدى تلاميذ المدرسة المتوسطة الإسلامية. أما نتائج هذا البحث فكما يلي: (١) أنشطة تعلم اللغة العربية تبدو مملة إذا استمعت فقط إلى شرح المعلم وكان هناك نقص في استخدام وسائل التعلم، (٢) تطورت الباحثة برامج كويزلت من ثلاث مراحل: المرحلة

^{٢٨} أديك دوي بوترا، "تطوير وسيلة تدريس المفردات باستعمال أني مكر (Animaker) للصف الثاني في المدرسة الثانوية طوالب بادنج" (جامعة إمام بونجول الإسلامية الحكومية بادنج، ٢٠٢٢).

الأولى هي تقويم الاحتياجات، والمرحلة الثانية هي التصميم، والمرحلة الثالثة هي التطوير والتنفيذ، (٣) نتائج التحقق من قبل خبراء المواد التعليمية بمتوسط تقويم ٤,٥٥ بنسبة ٩١% في بتقدير جيد جدا، من قبل خبراء الوسائل التعليمية بمتوسط تقويم ٧,٤ بنسبة ٩٤% بتقدير جيد جدا، ومن قبل خبراء اللغة هي متوسط تقويم ٤,٧٥ بنسبة ٩٥% بتقدير جيد جدا، (٤) متوسط استجابة أفراد الاختبار الفردي ٢,٧ بنسبة ٩٠% بتقدير جيد جدا، متوسط استجابة تجريبية جماعية صغيرة ٧,٨ بنسبة ٨٧% بتقدير جيد جدا، و متوسط استجابة تجريبية جماعية كبيرة ٢٨,٣ بنسبة ٩١,٣٠% بتقدير جيد جدا. و (٥) قيمة "ت" محسوبة t_0 قدرها ٦٣,٧٤٢٧ و "ت" جدول t_{tabel} قدره ٢,٠٤٢٢٧ عند مستوى دلالة $\alpha = ٠,٠٥$. إذن يتم قبول H_a و H_0 مرفوض. وخلاصة هذا البحث هي أن وسيلة التعليم والتعلم باستخدام برامج كوزليت التي طورتها الباحثة لها تأثير وتظهر مستوى عال من الفعالية على نتائج تعلم اللغة العربية لتلاميذ، وخاصة المفردات^{٢٩}. الفروق بين البحث في هذه الرسالة والبحث الذي ستقوم به الباحثة هي في المتغير X حيث قامت

^{٢٩} النساء حنين لارينزي، "تطوير وسيلة التعليم والتعلم باستخدام برامج كوزليت في الاستيعاب على المفردات لدى تلاميذ المدرسة المتوسطة الإسلامية" (جامعة رادين إثنان الإسلامية الحكومية لامبونج، ٢٠٢٤)، ص. هـ.

النساء حنين لارينزي بتطوير برمجة كوزليت في الاستيعاب على المفردات، بينما تقوم الباحثة بتطوير برمجة ClassPoint لتعليم المفردات. آخر يظهر الفرق من مكان البحث حيث أجرى البحث على مستوى المدرسة المتوسطة الإسلامية في معهد إنسان موليا برينجسيوو لامبونج، بينما الباحثة تجري البحث في المدرسة العالية الحكومية الثانية مدينة باياكومبوه. ثم بالنسبة للمتغير Y أي كلاهما تطور الوسيلة التعليمية لتعليم المفردات؛

٤. بحث سلسبيل نفيسة في أكتوبر ٢٠٢٤ بعنوان: فعالية تعليم القراءة بناء على النظرية البنائية باستخدام منصة كلاسبوينت (دراسة تجريبية في مدرسة الشافعية الثانوية العامة ١ جاكوتا). أما نتائج بحثها فهي استخدام منصة كلاسبوينت في تعليم القراءة بناء على النظرية البنائية، يمكن أن يحل بعض المشكلات التي تواجه في العملية التعليمية. إحدى المشاكل الرئيسية هي قلة دافعية الطلاب، والتي يمكن التغلب عليها من خلال الأساليب التفاعلية التي تجعلهم أكثر نشاطا وحماسا في التعلم. بالإضافة إلى ذلك نجح هذا البحث في تقليل العقبات في فهم النصوص القراءة، حيث أظهر الطلاب تحسنا في مهارة القراءة. استخدام هذا أسلوب التعليم يعالج ضعف أسلوب التقليدي غير الفعالة مما يساعد الطلاب على تحسين مهارة القراءة. تؤكد

هذه نتائج البحث أن تطبيق كلاسبوينت لا يساهم فقط في تحسين نتائج تعلم الطلاب، كما يتضح من مقارنة الاختبارات القبلية والبعدية، بل يقدم حلولاً للمشكلات في تعليم القراءة، مما يجعل عملية التعليم أكثر فعالية وإمتاعاً^{٣٠}. إن الفرق بين البحث في هذه الرسالة والبحث الذي ستقوم به الباحثة هي في المتغير Y حيث قامت سلسيلاً نفيسة بتجربة الوسيلة التعليمية لتعليم مهارة القراءة، بينما تقوم الباحثة بتطوير الوسيلة التعليمية التفاعلية لتعليم المفردات. آخر يظهر الفرق من مكان البحث حيث أجرى البحث في المدرسة الشافعية الثانوية العامة ١ جاكرتا، بينما الباحثة تجري البحث في المدرسة العالية الحكومية الثانية مدينة بياكومبوه. ثم الفرق من نوع البحث هو استخدمت سلسيلاً نفيسة البحث الكمي خاصة دراسة تجريبية، بينما الباحثة تستخدم البحث والتطوير. ثم بالنسبة للمتغير X أي كلاهما تطور

الوسيلة التعليمية عبر البرمجة *ClassPoint*؛

٥. بحث Islakhul Amal و Najih Anwar في أكتوبر ٢٠٢٤ بعنوان المقالة:

Inovasi Pembelajaran: Penerapan Kuis Interaktif dalam Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab

^{٣٠} سلسيلاً نفيسة، "فعالية تعليم القراءة القائم على النظرية البنائية باستخدام منصة كلاسبوينت: دراسة تجريبية في مدرسة الشافعية الثانوية العامة ١ جاكرتا" (جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، ٢٠٢٤)، <https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/81987>، ص. و.

نتائج بحثهما هي تلقى استخدام الاختبارات التفاعلية في تعلم مفردات اللغة العربية في برمجة *ClassPoint* استجابة إيجابية من التلاميذ في الصف X-3 من SMA Muhammadiyah 3 Tulangan. يمكن أن تكون الاستجابة الإيجابية التي يقدمها التلاميذ بعد إجراء البحث عاملاً محدداً لكيفية تطوير تعلم التلاميذ بعد ذلك³¹. إن الفروق بين البحث في هذه المقالة والبحث الذي ستقوم به الباحثة هي مكان البحث حيث أجرى البحث من Islakhul Amal و Najih Anwar في SMA Muhammadiyah 3 Tulangan، بينما الباحثة تجري البحث في المدرسة العالية الحكومية الثانية مدينة باياكومبوه. ثم الفرق من نوع البحث هو استخدام Islakhul Amal و Najih Anwar البحث الكمي الوصفي، بينما الباحثة تستخدم البحث والتطوير. أما تشابه بين البحث في هذه المقالة والبحث الذي ستقوم به الباحثة فهو المتغير X كلاهما يستخدمان البرمجة *ClassPoint*. والمتغير Y كلاهما يبحثان في تعليم المفردات.

³¹ Islakhul Amal and Najih Anwar, "Inovasi Pembelajaran : Penerapan Kuis Interaktif Dalam Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab," *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 7, no. 2 (2024): 726, <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.35931/am.v7i2.3991>.